«اليونسكو» تتبنى قراراً عربياً ينفي سيادة الاحتلال على القدس

رئيس الوزراء الهندي خلال لقائه ريفلين: إسرائيل صديق حقيقي

المسجد الأقصى

عواصم – «وكالات»: تبنت لجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو، مساء الثلاثاء، مجموعة قرارات تنص على أن تعريف الوضع التاريخي القائم في القدس هو ما كان عليه تراث المدينة المقدسة قبل احتلال القدس عام 1967، وينفي أي تغيير لوضع المدينة المحتلة وضعته إسرائيل.

وأكد القرار الذي تم تبنيه، في الدورة الحادية والأربعين، المنعقدة بمدينة كراكوف في بولندا، قرار «بلدة القدس القديمة وأسوارها» المعد من قبل الأردن وفلسطين والمقدم من المجموعة العربية في المنظمة، والذي أيدته 10 دول وعارضته 3، على الرغم من الضغوط التي مارستها إسرائيل لإفشال القرار.

وأكد القرار عدم شرعية أي تغيير أحدثه الاحتلال الإسرائيلي في بلدة القدس القديمة ومحيطها بعد احتلال القدس عام 1967، خاصة بطلان الانتهاكات والنصوص القانونية التي بنيت على ما يسمى «القانون الأساس» الذي أقره الكنيست الإسرائيلي لتوحيد القدس كعاصمة دولة إسرائيل عام 1980.

وطالب القرار سلطات الاحتلال الإسرائيلية بالوقف الفوري لجميع أعمال الحفريات غير القانونية، باعتبارها تدخلات صارخة ضد تراث القدس والأماكن المقدسة، كما أدان اقتحام المتطرفين وقوات الاحتلال وتدنيس قداسة المسجد الأقصى باعتباره مكان عبادة للمسلمين فقط، وأن إدارته من حق الأوقاف الإسلامية الأردنية حسب تعريف الوضع التاريخي القائم منذ قبل احتلال عام 1967.

وبحسب القرار فإن إسرائيل مطالبة بالسماح غير المشروط لوصول السلطة الفنية والمتمثلة بخبراء الأوقاف الأردنية من أجل المحافظة على بلدة القدس القديمة وأسوارها من الداخل والخارج، بما في ذلك حق الوصول وترميم طريق باب المغاربة الذي يعتبر جزءاً لا يتجزأ من المسجد الأقصى.

كما تضمن القرار مطالبة سلطات الاحتلال بإعادة الآثار المسروقة، وتزويد مركز التراث العالمي في «اليونسكو» بتوثيق واضح لما تمت إزالته أو تزوير تاريخه من آثار في بلدة القدس القديمة ومحيطها.

من ناحية أخرى وصف رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، إسرائيل بأنها «صديق حقيقي» للهند، وذلك خلال اجتماع في القدس أمس الأربعاء مع الرئيس الإسرائيلي، ريئوفين ريفلين.

وجاء الاجتماع في إطار زيارة مودي لإسرائيل والتي تستمر ثلاثة أيام، فيما يعد تأييداً علنياً من جانب مودي لدولة يبدي منذ وقت طويل إعجابه بها لخبراتها العسكرية والتكنولوجية، لكن أسلافه كانوا يحافظون على مسافة معها.

ويقول المحللون إن «الهند تنتهج عادة دبلوماسية حذرة في المنطقة خوفاً من إغضاب الدول العربية وإيران، فهي الدول التي تعتمد عليها الهند في وارداتها الكبيرة من النفط، أو إثارة استياء الأقلية المسلمة بين سكانها، والهند داعم قوي للقضية الفلسطينية حتى رغم سعيها بعيداً عن الأضواء لعلاقات مع إسرائيل.

لكن مودي يرفع النقاب الآن عن علاقات عسكرية مزدهرة، ويقول مسؤولون في دلهي وتل أبيب إن «مودي سيجري محادثات تستمر ثلاثة أيام مع نظيره الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لتطوير بيع وإنتاج الصواريخ والطائرات بدون طيار ونظم الرادارات تحت شعار «صنع في الهند».

بكين: انسحاب القوات الهندية «شرط مسبق» للسلام

القوات الهندية

بكين – «وكالات»: أكد سفير الصين في الهند أن انسحاب القوات الهندية من منطقة متنازع عليها «شرط مسبق» للسلام، في تصعيد على ما يبدو لخلاف حدودي بين الدولتين الآسيويتين امتد إلى بوتان الصغيرة.

وتتواجه القوات الهندية والصينية في جزء من مرتفعات في الهيملايا قرب ما يعرف «بالتقاطع الثلاثي» حيث تلتقي التبت والهند وبوتان، بحسب تقارير، وتقول بكين أن القوات الهندية تنتشر على أراض صينية، لكن كلا من بوتان والهند تقول أن تلك المنطقة أرض تابعة لبوتان.

والهند التي تحتفظ بتواجد عسكري في بوتان، تقول أن قواتها اقتربت من وحدة للجيش الصيني توغلت في منطقة دوكلام التابعة لها والواقعة في الهيملايا في 16 يونيو (حزيران) الماضي محاولة شق طريق.

وفي مقابلة في ساعة متأخرة اليوم الأربعاء، قال سفير الصين إنه «على القوات الهندية التراجع دون شرط إلى الجانب الهندي»، وقال السفير لو تشاوهوي لوكالة برس تراست أوف إنديا للأنباء، «دار حديث حول هذا الخيار، الأمر يعود لسياسة حكومتكم».

وأضاف «الحكومة الصينية واضحة تماماً بأنها تريد تسوية سلمية للوضع القائم، وانسحاب القوات الهندية شرط مسبق لذلك».

ومن جانبها قالت بوتان، إحدى أصغر دول العالم أن بناء طريق على أراضيها «انتهاك مباشر» للاتفاقات مع الصين.

وقالت وزارة الخارجية في بيان الأسبوع الماضي «إن بوتان تأمل عودة الوضع في منطقة دوكام إلى ما كان عليه قبل 16 يونيو الماضي»، ولا تقيم بوتان علاقات دبلوماسية رسمية مع الصين وهي من أقرب حلفاء الهند.

ويأتي الخلاف فيما يستعد رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي للقاء الرئيس الصيني شي جين بينغ في قمة مجموعة العشرين في ألمانيا هذا الأسبوع.

وبين الصين والهند عدد من الخلافات الحدودية رغم أن الجزء من الحدود على امتداد ولاية سيكيم الشمالية الشرقية والقريب من موقع الخلاف الحالي، يعد إجمالاً مستقراً.

وفي 2014 تواجه مئات الجنود الهنود والصينيين عند حدود الأمر الواقع المعروفة بـ«خط المراقبة الفعلية» الذي يمتد على طول منطقة لاداخ شمال غرب الهند، مما ألقى بظلاله على زيارة للرئيس جين بينغ.

بلجيكا: اعتقال أربعة أشخاص والعثور على أسلحة في مداهمات لمكافحة الإرهاب

عناصر من مكافحة الإرهاب البلجيكية

بروكسل – «وكالات»: أعلنت النيابة الفدرالية البلجيكية، أنه تم توقيف أربعة أشخاص للاشتباه بعلاقتهم بمجموعة سائقي دراجات نارية بلجيكيين مرتبطة بحركة إرهابية مساء الثلاثاء، بعد العثور على مخبأ أسلحة في بروكسل.

وقال الناطق باسم النيابة، إريك فان در سيبت، إن «الإشخاص الأربعة اقتيدوا للاستماع اليهم»، مضيفا انه «يشتبه بوجود علاقة مباشرة لهم مع اعضاء من مجموعة راكبي الدراجات النارية الانتحاريين، وخصوصا مع شخصين أثار توقيفهما في نهاية 2015 بلبلة في بلجيكا وتسبب بإلغاء احتفالات رأس السنة خشية وقوع اعتداء».

مقتل مسلم من الروهينغا على أيدي حشد في بورما

مسلمون روهينغا في أحد المخيمات

قُتل مسلم من أقلية الروهينغا ضربا بأيدي حشد من البوذيين، وأصيب ستة آخرون بجروح، حسب ما أعلنت الشرطة الأربعاء، في آخر حوادث العنف الديني في هذا البلد.

وقع الحادث الثلاثاء عندما كانت الشرطة تُواكب 7 من الروهينغا، من المخيم الذي يعيشون فيه إلى عاصمة إقليم راخين.

ويعيش أكثر من 100 ألف شخص، معظمهم من الروهينغا، في مخيمات نازحين في راخين منذ اندلاع أعمال العنف الديني التي أسفرت عن مئات القتلى في 2012.

ولا يستطيع الروهينغا، الذين يعتبرهم الأمم المتحدة واحدة من الأقليات الأكثر تعرضاً للاضطهاد في العالم، الخروج من هذه المخيمات إلا بأعداد قليلة، وبناءً على إذن خاص.

وقال شرطي لوكالة فرانس برس «قتل مسلم، وأصيب ستة آخرون بجروح، ولا يزال إثنان في المستشفى».

واندلع العنف بسبب جدال حاد حول مرفأ سيتوي، بين الروهينغا، ومتعهد محلي على مركب كانوا يرغبون في شرائه.

وكتبت صحيفة «غلوبال نيو لايت أوف ميانمار» الرسمية: «نشب جدال على رصيف المرفأ».

ولم تُوضح الصحيفة أن القتلى من الروهينغا المسلمين، لأن هذا الموضوع من المحرمات في بورما.

وتتفي الحكومة البورمية وخاصة زعيمة المعارضة السابقة أونغ سان سو تشي، اتهامات الأمم المتحدة حول «جرائم ضد الإنسانية» محتملة ارتكبها الجيش منذ أواخر 2016 ضد الروهينغا.

ويعامل الروهينغا مثل الأجانب في بورما، ولا يحملون جنسيتها، ومحرومين من أي حقوق، رغم أن البعض منهم يعيش في البلاد منذ أجيال.

روسيا تستعد لصناعة صاروخ قادر على الطيران فوق القطبين

لافروف: لا يمكن حل أزمة كوريا الشمالية بالقوة

أسلحة نووية كورية شمال

موسكو – «وكالات»: قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس الأربعاء، إن موسكو والصين تعارضان أي محاولة لحل أزمة كوريا الشمالية بالقوة أو من خلال خنقها اقتصادياً.

وجاء تصريح لافروف تعليقاً على تصاعد التوتر في المنطقة بعد التجربة الصاروخية الأخيرة التي أجرتها بيونغ يانغ.

وقال لافروف في مؤتمر صحافي إن «مهمة نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية بأكملها لا يمكن ولا يجب أن يستخدم كذريعة لمحاولات تغيير النظام في كوريا الشمالية. هذا هو موقفنا المشترك».

من جانب آخر أعلن نائب رئيس الوزراء لشؤون التصنيع العسكري الروسي، دميتري روجوزين، استعداد الصناعة العسكرية الروسية لإنتاج صاروخ باليستي قوي جداً.

ووفقاً لوكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، قال دميتري روجوزين، في رد على سؤال بشأن إنشاء منظومة «بارجوزين»، وهي منظومة صواريخ محمولة على عربات السكك الحديدية وصاروخ باليستي جديد وزنه 100 طن، إن «الصناعة مستعدة لانشائهما في حال صدور القرار».

وأفاد نائب وزير الدفاع، يوري بوريسوف، أن «المقصود بالصاروخ المقرر إنشاؤه هو صاروخ سارمات، الذي يمكن أن يبلغ أقصى وزن له عند الانطلاق منه إلى 150 طناً والذي يستطيع الوصول إلى أهدافه عبر كلا القطبين متجاوزاً شبكات «اصطياد الصواريخ»، وستبدأ روسيا اختبار صاروخ «سارمات» قبل نهاية العام الجاري.

أما بالنسبة لمنظومة «بارجوزين»، فإن صواريخها ستنطلق من القطار الذي يحمل 6 صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية وسيشبه قطار «بارجوزين» قطار البضائع العادي ويستطيع قطع مسافة 1000كلم خلال الساعات الـ24، ويحتاج قطار الصواريخ إلى بضع دقائق للاستعداد لاطلاق صواريخه.

وكانت روسيا، أعلنت عن نجاح أول تجربة إطلاق لصاروخ خاص بمنظومة صواريخ إستراتيجية جديدة «بارجوزين» قيد الإنشاء، محمولة على قطار نحو قارات بعيدة أجريت في نوفمبر الماضي.

تظاهرات مناهضة لقمة «العشرين» ومخاوف من استخدام طائرات بدون طيار

«الشرطة الألمانية»

برلين – «وكالات»: استخدمت الشرطة الألمانية مدافع المياه لتفريق حوالي 500 متظاهر مناهض للرأسمالية في مدينة هامبورج الساحلية، التي ستستضيف فيها المستشارة انجيلا ميركل زعماء دول مجموعة العشرين في مؤتمر يبدأ الجمعة المقبل ويستمر يومين.

ومن المتوقع أن يشارك عشرات الآلاف في مسيرات تجوب شوارع المدينة هذا الأسبوع تعبيراً عن رفضهم للعولمة وما يعتبرونه جشع الشركات وعدم التصدي لمشكلة التغير المناخي.

وقالت وزارة الداخلية، إن «السلطات الألمانية تقدر عدد المتظاهرين الذين قد يلجأون للعنف بحوالي 8 آلاف محتج مما سيستدعي نشر 20 ألف رجل شرطة».

وتجمع مئات الناشطين اليساريين الشبان أمس ونظموا مسيرة في شارع رئيسي قبل منتصف الليل بقليل في أول احتجاج كبير قبيل المؤتمر الذي سيحضره الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيراه الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان.

وتم اعتقال شخص، وأصيب أحد المارة ممن لم يشاركوا في التظاهرات، بجروح طفيفة، بحسب ما ذكرته الشرطة على تويتر.

وذكرت مجلة دير شبيجل الألمانية، أن «الجيش يخشى أن يستخدم المحتجون طائرات بدون طيار غير مسلحة»، مشيرة إلى أن «السلطات ستستخدم رادارا لكشف أي اختراقات جوية محتملة»، فيما رفض متحدث باسم الجيش التعليق على التقرير.